

21 من 34 من قوله والصحابة والتابعين لهم بإحسان/شرح الفتوى الحموية/عقيدة/صالح الفوزان/كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب الفتوى الحموية الاسلام احمد ابن تيمية رحمه الله الدرس الثاني عشر. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام - [00:00:00](#) على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال مصنف رحمه الله تعالى والصحابة والتابعون لهم احسان ومن سلك سبيل السلف في هذا الباب على سبيل الاستقامة. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على - [00:00:20](#) رسول الله لما ذكر الشيخ رحمه الله مذهب المعطلة للاسماء والصفات من الجهمية والمعتزلة هو من سار على نهجهم في هذا الباب ذكر مذهب السلف والسلف هم الصحابة والتابعون والقرون المفضلة والائمة الاربعة - [00:00:40](#) وكل من سار على منهج الصحابة فهم سلف على اعتقاد السلف من هذه الامة اعتقادهم في هذا الباب موافق للكتاب والسنة اثبات ما اثبته الله لنفسه او اثبته له رسوله صلى الله عليه وسلم من غير تحريف ولا تعطيل ومن غير تشبيه - [00:01:07](#) ولا تمثيل كما قال تعالى ليس كمثل شيء هذا رد على المشبهة والممثلة وهو السميع البصير. هذا رد على المعطلة هذه الاية ميزان في هذا الباب وهي من كلام الله سبحانه وتعالى - [00:01:40](#) هذا هو مذهب السلف ومن سار على نهجهم ممن جاء بعدهم الى ان تقوم الساعة وهو منهج الصحيح الحق الذي لا مرية فيه ولا تكلف فيه وليس فيه قول على الله بغير علم. هذا هو المنهج الصحيح - [00:02:00](#) الذي من سار عليه سلم ومن حاد عنه هلك ولا عبرة بالمتحذلقين و المتعالمين ولا عبرة بمن نحى غير منحى الكتاب والسنة من المتكلمين علماء الكلام علماء الجدل لا عبرة بهؤلاء كلهم - [00:02:26](#) لانهم يتكلمون على الله بغير علم اضلوا و اضلوا هذا هو المنهج السليم الذي لا تكلف فيه ولا تنطع ولا تعد لحدود الله عز وجل فهو يجمع بين السهولة والوضوح وبين السلامة من الضلال - [00:02:53](#) لا شك في هذا ولكن تعلمون ان شياطين الانس والجن لا يرضون للمسلمين ان يسيروا على هذا المنهج بل يريد ان يحرفوهم عنه كما قال تعالى وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه - [00:03:17](#) ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله. لولا انه سيكون هناك سبل ويكون هناك مذاهب باطلة. لما الله من ذلك ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله لانه سبحانه علام الغيوب يعلم ما سيكون - [00:03:36](#) والنبى صلى الله عليه وسلم اطلعه الله من علمه على ما ينفع البشر. ولهذا قال صلى الله عليه وسلم من يعيش منكم فسيروا اختلافا كثيرا. فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين - [00:03:59](#) تمسكوا بها وعظوا عليها بالنواجز. واياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة. والبدعة تكون في العقيدة كبدعة الجهمية والمعتزلة من سار على نهجه ثم تكون في العبادة كبدع الصوفية والقبورية وغيرهم. ممن يعبدون الله بغير ما شرع - [00:04:19](#) وغير ما جاء به رسوله صلى الله عليه وسلم نعم والصحابة والتابعون لهم باحسان ومن سلك سبيل السلف في هذا الباب على سبيل الاستقامة وعن سبيل الاستقامة على هذا المنهج. استقاموا عليه - [00:04:49](#)

فلم ينحرفوا يمنة ولا يسرة نعم واما المنحرفون عن طريقهم فهم ثلاث طوائف. المنحرفون عن طريق السلف ثلاث طوائف اهل التجزئة التخييل واهل التأويل واهل التجهيل اهل التخييل الذين يقولون - [00:05:06](#)

انما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم ليس حقيقة وانما هو شيء تخيله وابداه للناس تخيل وليس هناك شيء وراءه هكذا يصفون الرسول صلى الله عليه وسلم وهذا كفر برسالته عليه الصلاة والسلام - [00:05:32](#)

كفر بالقرآن وكفر بالسنة نعم واهل التأويل هم الذين نعنهم الان وهم الذين يأولون الاسماء والصفات عن معانيها الى معان اخرى من الجهمية والمعتزلة ومن جاء بعدهم واهل التجهيل هم المفوضة - [00:05:55](#)

الذين يقولون ان الرسول صلى الله عليه وسلم لا يعلم معاني ما انزل الله اليه وانما هي الفاظ لا تعلم ولا يعرف معناها نتلوها ونفوز معناها الى الله فالرسول والصحابة يجهلون معاني هذه النصوص - [00:06:15](#)

ويفوضون معناها الى الله هذي طريقة التجهيل والعياذ بالله. اهل تجهيل وهم المفوضة واهل تأويل وهم المعطلة. واشد منهم اهل التخييل نعم. واما المنحرفون عن طريقهم فهم ثلاث طوائف. اهل التخييل واهل التأويل واهل التجهيل. نعم - [00:06:35](#)

فاهل التخييل هم المتفلسفة ومن سلك سبيلهم. اهل التجهيل اهل التخييل هم الفلاسفة هم الفلاسفة الذين يدعون الحكمة ومعرفة الامور في الامم فلاسفة اليونان ولا يؤمنون بالرسول. بل يرون انهم اعلم من الرسل - [00:07:00](#)

انهم يعرفون ما لا يعرفه الرسل هؤلاء هم الفلاسفة نعم فاهل التخييل هم المتفلسفة ومن سلك سبيلهم. من متكلم ومتصوف ومتفقه هو الذي يقول بالجدل علم الجدل علم الكلام يسمى متكلم - [00:07:29](#)

الذي يتبع ادلة علماء الكلام في المناظرة هؤلاء المتكلمون وعلمهم يسمى علم الكلام الذي اضلنا كثيرا من الناس والذي دخل على المسلمين كما سبق لما عربت الكتب الرومية على عهد المأمون جاء علم الكلام - [00:07:55](#)

واستبدلوه بعلم الكتاب والسنة وظنوا انه يفيد اليقين وان الكتاب والسنة يفيدان الظن. ولا شك ان اليقين مقدم على الظن عند الجميع. لكن لا شك ان اليقين يقدم على الظن لكن لا نسلم ولا نوافق ان علم الكلام يفيد اليقين وان علم الكتاب والسنة يفيد الظن بل - [00:08:20](#)

كتاب السنة يفيدان اليقين وعلم الكلام هو اللي يفيد الظن. لكن عكسوا هم هؤلاء علماء الكلام المتكلمة نعم من متكلم ومتصوف ومتصوف الصوفية والصوفية هم العباد والتصوف مأخوذ اختلفوا في تفسيره ومنهم من يقول انه مأخوذ من الصوف لانهم يلبسون الصوف ويتقشفون - [00:08:48](#)

لذلك سموا بالصوفية لانهم شعارهم انهم يلبسون الصوف من الزهد وهذا اقرب ومنهم من يقول سموا الصوفية اخذا من اهل الصفة الذين على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وهم الذين - [00:09:17](#)

وفدوا على المدينة لطلب العلم وليس لهم اهل فانزلهم النبي صلى الله عليه وسلم في صفة في المسجد. وجعل يطعمهم من الصدقات ومن ما يسر الله عز وجل هؤلاء هم اهل الصفوف - [00:09:36](#)

طلبة علم جاؤوا لطلب العلم والعبادة واسكنهم النبي صلى الله عليه وسلم في الصفة في المسجد وهذا غلط وليس بصحيح ليس اسم الصوفية مأخوذ من هذا. فرق بين هؤلاء وهؤلاء. ومنهم من يقول سموا الصوفية من الصفاء - [00:09:55](#)

لان قلوبهم صافية وهذا ايضا غلط لغة ومعنى ما ما يقال اه ما يؤخذ من الصبا صوفية وانما يؤخذ من الصبا صفوي مثلا او صافي هذا غلط الصحيح الاول انهم سموا صوفية لانهم يتقشفون - [00:10:19](#)

بزعمهم ويظهرون النسك والزهد وكانوا في اولهم كانوا في اول التصوف انه لم ينحرف لم ينحرف في عباد لكنهم مستقيمون وان كانوا اجتهدوا في العبادة وتقشفوا لكن هم مستقيمون كالجنيد - [00:10:42](#)

وبشر الحافي ابراهيم ابن ادهم وغيرهم هؤلاء متعبدة مستقيمون على والفضيل ابن عياض هؤلاء متعبدة وعلماء متمسكون بالعقيدة الصحيحة لكن فيما بعد تطور التصوف دخله البدع ودخله تصوف الفلاسفة والهنود ودخلته القبورية بل تطور الى وحدة الوجود - [00:11:09](#)

تطور الى وحدة الوجود والعياذ بالله كمذهب ابن عربي وابن سبعين وغيرهم من غلاة الصوفية تطور الى ان وصل الى الالحاد. وهكذا.

هكذا الخروج عن الكتاب والسنة وان كان في اوله - [00:11:42](#)

عن مقصد صحيح وعن حب للخير الا انه ينحرف باصحابه. اما الذين تمسكوا بالكتاب والسنة فانهم سلموا من هذا. اما التصوف لكونه خارجا عن الكتاب والسنة ال باصحابه الى الالحاد والعياذ بالله - [00:12:04](#)

فهذا مما يدل على لزوم الكتاب والسنة في العبادة وفي غيرها وفيها الخير الكتاب والسنة فيهما الخير ولما قال جماعة من الصحابة في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة قال واحد منهم انا اصوم ولا افطر قال الثاني انا اصلي ولا انا - [00:12:28](#)

قال الثالث انا لا اتزوج النساء تبطل فلما علم النبي صلى الله عليه وسلم بمقاتلهم غضب وخطب وقال ان اناسا يقولون كذا وكذا واما انا فاصلي وانا واصوم وافطر واتزوج النساء ومن رغب عن سنتي فليس مني - [00:12:52](#)

الاعتدال والاستقامة ولزوم الكتاب والسنة هما الخير عاجلا واجلا فلا يخرج عن الكتاب والسنة الا من يؤول الى الظلام. وان كان في بداية امره يريد الخير ونيتة صالحة لكن يتطور الامر والشيطان لا يقف عند حد. يتدرج به - [00:13:19](#)

ولا يقمع الشيطان الا التمسك بالكتاب والسنة هذا هو الذي يطمع الشيطان تمسك بالكتاب والسنة هذا هو الذي اعيا الشيطان واعجزه التمسك بالجسام والسنة نعم من متكلم ومتصوف ومتفقه. ومتفقه اللي ما هو بفقيه. الفقيه طيب لكنه متفقه. اللي يدعي -

[00:13:46](#)

وهو ليس بفقيه ثم يخطي ويضل ويضل الناس. ويقول على الله بغير علم ويفتي بغير علم. متعالم لهذا يقولون يفسد الدنيا اربعة نصف متكلم ونصف طبيب ونصف متفقه ونصف نحوي نصف نحوي - [00:14:14](#)

اما الاول وهو نصف المتكلم هذا يفسد الاديان واما الثاني وهو نصف الطبيب هذا يفسد الابدان. واما الثالث وهو المتفقه هذا يفسد البلدان لانه يفتي بغير علم ويقضي بغير علم فيفسد البلدان. والرابع ان نصف النحو يفسد اللسان. يفسد اللسان وهي اللغة -

[00:14:39](#)

عربية غير يعني نصف نحوي هذا يفسد اللسان. يفسد اللغة العربية. نعم. فانهم يقولون ان ما ذكره الرسول صلى الله عليه وسلم من امر الايمان بالله واليوم الآخر. انما هو تخيل للحقائق لينتفع الجمهور - [00:15:07](#)

به يقولون ان هذا الذي قاله الرسول ليس حقيقة وانما هو تخيل. لاجل المصلحة مصلحة الناس او من الكذب من اجل المصلحة كما يقولون قبهم الله. الرسول قال للناس غير الحقيقة ستر عنهم الحقيقة - [00:15:27](#)

هؤلاء هم اهل التخيل وهم الفلاسفة ومن قلدتهم من المتكلمة والمتفقه واه من والمتصوفة والمتفقهة. نعم. فانهم يقولون ان ما ذكره الرسول صلى الله عليه وسلم من امر الايمان بالله واليوم الآخر انما هو تخيل للحقائق لينتفع الجمهور به. لا انه بين به الحق ولا هدى به الخلق - [00:15:48](#)

ولا اوضح به الحقائق ثم هم على قسمين وانما وانما الرسول خيل الى الناس هذه الاشياء تخيلها واخبر بها الناس لاجل مصلحتهم ثم هم على قسمين منهم من يقول ان الرسول يعرف الحقيقة ولكنه لم يبينها - [00:16:18](#)

يعرف الحقيقة ولكنه لم يبينها ومنهم من يقول لا الرسول ما يعرف الحقيقة الفلاسفة اعرف منه فعرف منه بالحقيقة نعم ثم هم على قسمين منهم من يقول ان الرسول صلى الله عليه وسلم لم يعلم الحقائق لم يعلم الحقائق على ما هي عليه - [00:16:41](#)

لم يعلم لم يعلم الحقائق على ما هي عليه يعني جاهل على هذا؟ نعم ويقولون ان من الفلاسفة الالهية من علمها الفلاسفة الالهية يعني اللي يعترفون بالله لان الفلاسفة على قسمين - [00:17:05](#)

فلا صفة يعترفون بالله وفلاسفة ملاحدة لا يعترفون برب نعم. ويقولون ان من الفلاسفة الالهية من علمها فهو اعرف من الرسول صلى الله عليه وسلم الفيلسوف عندهم اعلم من الرسول - [00:17:25](#)

والصوفية عندهم الولي فوق الرسول. الاولياء فوق الرسل ولهذا يقولون مقام النبوة في منزل فوق الرسول ودون الولي. فويق الرسول ودون الولي هكذا يقولون قبهم الله ان الولي عند الصوفية انه اقرب الى الله واعرف من الرسول صلى الله عليه وسلم -

نعم. وكذلك من الاشخاص الذين يسمونهم الاولياء من علمها ويزعمون اي نعم يفضلون الولي على الرسول الصوفية يفضلون الولي على الرسول يقولون انه اعلم من الرسول نعم. وكذلك من الاشخاص الذين يسمونهم الاولياء من علمها. ويزعمون ان من الفلاسفة والاولياء - 00:18:09

من هو اعلم بالله واليوم الآخر من المرسلين؟ اي نعم. وهذه مقالة غلاة الملحدين من الفلاسفة والباطنية الباطنية من الشيعة. باطنية الاسماعيلية. اصلهم الفاطميون الفاطميون. هؤلاء باطنية ومنهم القرامطة ومنهم الاسماعيلية ومنهم طوائف يدعون ان النصوص لها باطل - 00:18:34

ولها ظاهر الباطن يعلمه العوام واما الباطن فلا يعلمه الا العلماء وخواصهم. نعم. وهذه مقالة غلاة الملحدين من الفلاسفة والباطنية باطنية الشيعة وباطنية الصوفية باطنية الشيعة اللي هم الاسماعيلية والفاطمية والغرامطة وباطنية الصوفية كابن عربي وابن الفارغ وابن سبعين - 00:19:04

وغيرهم نعم. ومنهم من يقول بل الرسول صلى الله عليه وسلم علمها. هذا الفريق الثاني منهم. يقول علم هلاك ما بينها خيل للناس خلفها لاجل مصلحتهم. نعم. ومنهم من يقول بل الرسول صلى الله عليه وسلم علمها - 00:19:34

لكن لم يبينها وانما تكلم بما يناقضها واراد من الخلق فهم ما يناقضها لان مصلحة الخلق في بهذه الاعتقادات التي لا تطابق الحق.

ويقول هؤلاء يجب على الرسول صلى الله عليه وسلم ان يدعو الناس الى اعتقاد - 00:19:54

تجسيم مع انه باطل للاعتقاد الى اعتقاد التجسيم تجسيم اللي هو اثبات الصفات لان الصفات عندهم ما تقوم الا بجسم فالذي يثبت الصفات مجسم. ولهذا يلّمزون الحنابلة بالمجسمة. لماذا؟ لانهم - 00:20:14

الصفات نعم. ويقول هؤلاء يجب على الرسول صلى الله عليه وسلم ان يدعو الناس الى اعتقاد التجسيم مع انه باطل اللي هو اثبات الصفات مع انه باطل. التجسيم ما جاء في الكتاب ولا في السنة. لا نفيه ولا اثبات. ونحن لا لا نفيه ولا نثبته - 00:20:34

نحن نثبت الاسماء والصفات ولا نقول بالتجسيم هذا عندهم هم نعم والى اعتقاد معادي الابدان مع انه باطل وقال لهم انه يبي يكون بعث ونشور يوم القيامة وجزاء هذا ما هو بصحيح. ما هنا بعد لكن الرسول قال هذا من اجل يردعهم - 00:20:56

عن الاخلاق السيئة والكذب من باب التخويف من باب التخويف لهم ولا ما هنا بعث ولا نشور هذا قول الباطنية نعم ويخبرهم بان اهل الجنة يأكلون ويشربون مع ان ذلك باطل. ويخبرهم ان هناك جنة ونار بعد الموت - 00:21:18

وفيها اكل وشرب وهذا باطل لان الميت لا يمكن ان يبعث يمكن ان يأكل ويشرب هكذا يقولون قبحهم الله نعم. قالوا لانه لا يمكن دعوة الخلق الا بهذه الطريق التي تتضمن الكذب لمصلحة العباد - 00:21:39

يقولون للرسول فعل هذا من اجل مصلحة الخلق لا يمكن دعوتهم الا بهذه الطريقة. طريقة التخويف. فلذلك جاء بها والان في ناس يقولون يحدثون اشياء ويقولون هذي وسائل دعوة. اشيا مخالفة لدعوة الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:22:00

ومنهج الرسول يقولون هذي من وسائل الدعوة. هذا قريب من منهج التخويف. الواجب اتباع ما جاء به الرسول في كل شيء وعدم الخروج وعدم الزيادة في الدعوة وفي غيرها. ما نحدث شيء ونقول هذا لاجل المصلحة. ونجعله من امور الدين - 00:22:22

او من امور الدعوة نعم. قالوا لانه لا يمكن دعوة الخلق الا بهذه الطريق التي تتضمن الكذب لمصلحة العباد مم فهذا قول هؤلاء في نصوص الايمان بالله واليوم الآخر. نعم. اما الاعمال - 00:22:42

فمنهم من يقرها ومنهم من يجريها هذا المجري ويقول انما يؤمر بها بعض الناس دون بعض اما اعمال وهي الصلاة والصيام والحج اه الطاعة فمنهم من ينكرها يقول ما لها اصل. ما حاجة الى العبادات ولا حاجة الى ومنهم من يقرها لاجل - 00:23:02

مصلحة العوام اما الخواص ما يحتاجون للعبادة. ولذلك ولا الصوفية ما يصومون ولا يصلون ولا يحجون ولا يحرمون شيئا بل يستبيحون المحرمات. يستبيحون اللواط والزنا والفاحشة. ويقولون التحليل والتحريم للعوام - 00:23:26

اما الخواص فليس عليهم تحليل ولا تحريم لانهم عرفوا ولا يحتاجون الى هذا هذا موجود الان في عقائد الصوفية واذا اردت ان تقف

على هذا فافقاً مصرع التصوف للشيخ عبد الرحمن الوكيل رحمه الله - 00:23:45

فانه ذكر وكذلك رد البقاع على تائية ابن الفارغ تكفير ابن عربي تنبيه الغبي على تكفير بالعربي كتاب مطبوع وحققه الشيخ عبد

الرحمن الوكيل رحمه الله من انصار السنة في مصر - 00:24:04

جاء ودرس هنا في المعاهد ومعروف رحمه الله فله هذان الكتابان تحقيق كتاب آآ البقاعي في الرد على ابن الفارغ وتكفير ابن عربي تنبيه الغبي على تكفير ابن عربي والكتاب الثاني مصرع التصوف. نعم. اما فكتب اخرى ترد على الصوفية. كتب شيخ الاسلام ابن

تيمية. في رده على الصوفية - 00:24:23

نعم. اما الاعمال فمنهم من يقرها ومنهم من يجريها هذا المجرى. ويقول انما يؤمر بها بعض الناس دون بعض؟ نعم. ويؤمر بها العامة

دون الخاصة. فهذه خاصة عندهم هم الاولياء. هم الاولياء والاقطار - 00:24:54

الذين وصلوا الى الله ولا يحتاجون الى رسل ولا يحتاجون الى شريعة ولا الى شيء. وصلوا الى الله ولا يحرم عليهم شيء ولا يجب

عليهم شيء هذه للعوام يقولون. نعم. فهذه طريقة الباطنية الملاحدة الاسماعيلية ونحو - 00:25:14

اسماعيلية نسبة الى اسماعيل ابن جعفر الى اسماعيل ابن جعفر لان ائمة الشيعة معروفون ومنهم جعفر الصادق منهم جعفر الصادق

وكان له ولدان كان له ولدان موسى الكاظم واسماعيل. اسماعيل مات قبل ابيه - 00:25:34

اسماعيل مات قبل ابيه قالوا انقطعت امامته لانه مات قبل ابيه اما موسى الكاظم فهو عاش بعد ابيه فهو الذي تؤول اليه الامامة.

ولذلك اتباعه يسمون بالموسوية والجعفرية يسمون الجعفرية والموساوية وهم الرافضة الموجودين الان. والقسم الثاني قالوا لا ان

اسماعيل هو الاكبر - 00:25:58

انت قلت الامامة من ابيه جعفر الى اسماعيل لانه هو الكبير. ويسمون بالاسماعيلية. وهم اخبث من الجعفريين هم باطنية والعياذ

بالله. ومنهم الفاطميون ومنهم القرامطة ومنهم نعم. واما اهل التأويل - 00:26:24

فيقولون هذا الصنف الثاني. اهل التأويل وهم الذين صنف الشيخ رحمه الله هذه الرسالة ردا عليهم وهم الذين يقولون الاسماء

والصفات ليست على ظاهرها. وانما تؤول الى معان اخرى اليد معناه الذات واليد معناه القدرة والرحمة معناها ارادة الانعام -

00:26:44

وما اشبه ذلك والاستواء معناه الاستيلاء الى غير ذلك من التأويلات الباطلة. نعم. واما اهل التأويل فيقولون ان النصوص الواردة في

الصفات لم يقصد بها الرسول صلى الله عليه وسلم ان يعتقد الناس الباطل ولكن - 00:27:12

ان قصد بها معاني ولم يبين لهم تلك المعاني ولا دلهم عليها. ولكن يقولون الرسول ما قصد الباطل مثل ما يقوله اهل التخييل ما قصد

الباطل قصد الحق وجاء بهذه النصوص ولم يرد من الناس ان يعتقدوها على ظاهرها - 00:27:32

وانما اراد منهم ان يأولوها عن ظاهرها لان ظاهرها عندهم لا يليق بالله بزعمهم فاولوها الى غير ظاهرها. والتأويل هو صرف اللفظ

عن المعنى الراجح الى المعنى المرجوح هذا تأويل المتأخرين فهم يقولون لابد من تأويلها - 00:27:54

لان الرسول اراد تأويلها ما اراد انا نعتقدها على ظاهرها معناه ان الرسول جاء بالغاز واحاجي لان الشيء اللي ما هو بعلى ظاهره هذا

لغز هذا هو اللغز ولحجية. الرسول انما جاء بالالغاز - 00:28:20

ولم يأتي بكلام فصيح واطح ظاهر مع انه سبق ان الرسول صلى الله عليه وسلم هو اعلم الخلق وافصح الخلق وانصح الخلق فهو

ارادها على ظاهرها وبين صلى الله عليه وسلم - 00:28:37

انه يجب اعتقاده نعم فهذا اتهام للرسول صلى الله عليه وسلم بانه لم يبلغ ولم يفهم الناس المراد وصف للرسول بالعجز او بالخيانة

انه قال لهم انه اتاهم بنصوص ليست على ظاهرها ولم يبين لهم ذلك لان لانه يريد منهم هم انهم يجتهدون ويفسرونها من عندهم -

00:28:58

نعم ولكن قصد بها معاني ولم يبين لهم تلك المعاني. هذا اتهام للرسول لانه لم يبين هذا اتهام والله جل وعلا يقول يا ايها الرسول بلغ

ما انزل اليك من ربك - 00:29:24

فان لم تفعل فما بلغت رسالتك الرسول لم يبلغ الرسالة تعالى الله عن ذلك نعم ولا دلهم عليها لكن اراد ان ينظروا ليعرفوا الحق بعقولهم. ايه اراد انهم هم عندهم - [00:29:41](#)

عقول ويعرفوه بعقولهم وعلم الكلام وعلم الجدل يعرفونه بعقولهم. نعم. لو كانت العقول كافية ما احتجنا للرسول صلى الله عليه وسلم. عقول موجودة ما نحتاج الى الرسول تكفيها العقول على هذا الكلام الباطل. نعم - [00:30:00](#)

لكن اراد ان ينظروا ليعرفوا الحق بعقولهم ثم يجتهدوا في صرف تلك النصوص عن مدلولها ومقصوده امتحانهم وتكليفهم اتعاب اذهانهم وعقولهم في ان يصرفوا كلامه عن مدلوله ومقتضاه. كما يقصد اصحاب الالغاز يقصدون من الناس انهم يجتهدون في فهم اللغز وتفسيره - [00:30:21](#)

الرسول اراد هذا جاهم بالغاز يريد منهم يشوف منه والنبية الجيد اللي يفسرها كانه مسابقة يعني مسابقة واحاجي هذا هذا اعتقادهم في الرسول صلى الله عليه وسلم. وانه ما جاء بالبيان - [00:30:48](#)

ما جاء بالبيان وانما بلغهم النصوص فقط ووكل تفسيرها اليهم نعم. ومقصوده امتحانهم وتكليفهم اتعاب اذهانهم وعقولهم في ان يصرفوا كلامه عن مدلوله ومقتضاه ويعرف الحق من غير جهته وهذا من غير جهة الرسول صلى الله عليه وسلم. يعرفون الحق من جهتهم هم. من جهة عقولهم واذهانهم - [00:31:11](#)

نعم وهذا قول المتكلمة والجهمية والمعتزلة. متكلمة عرفناهم الذين يستدلون بعلم المنطق وعلم الجدل والمقدمات والنتائج وعلم الكلام موجود عليه عقائدهم نثرا ونظما عقائد علماء الكلام موجودة وهي التي بايدي الاشاعة الان وما تريدون - [00:31:40](#)

والمعتزلة عقائدهم. عقائدهم موجودة نثرا مثل الجوهرية التي تدرس في الازهر وغيره جوهرية التوحيد يسمونها هي علم المنطق وعلم الكلام التوحيد عندهم هو علم الكلام. نعم وهذا قول المتكلمة والجهمية والمعتزلة - [00:32:05](#)

والجهمية اتباع الجهم ابن صفوان اصل البلاء والمعتزلة اتباع واصل بن عطا الغزال الذي اعتزل مجلس الحسن البصري امام التابعين كان من تلاميذ الحسن البصري فلما سئل الحسن رحمه الله عن مرتكبي الكبيرة - [00:32:27](#)

قال انه مؤمن بايمانه فاسق بكبيرته لم يكفره فاعتزل واصل ابن عطا وقال لا هو خارج من الاسلام وغير داخل بالكفر فهو في المنزلة بين المنزلتين وجلس وتحلق عليه اتباعه. فسموا بالمعتزلة لانهم اعتزلوا مجلس الحسن - [00:32:48](#)

البصري رحمه الله امام التابعين. وهكذا في وقتنا اللي ينفصلون عن العلماء وينحازون الى دعاة الضلال والى الجماعات المشبوهة. وياخذون عنها منهجهم وعقائدهم. يصيبهم ما اصابهم المعتزلة يصيبهم ما اصاب المعتزلة. من الانحراف والظلام - [00:33:12](#)

فالواجب الالتفاف على اهل العلم واخذ العلم عن العلماء المعروفين به وليس اخذه عن فلان المجهول او فلان الجاهل او فلان الذي جاء من كذا وكذا ونحن لا نعرف اين درس - [00:33:38](#)

ولا من اين تفقه ولا من اين تلقى العلم هذا ال الى امور لا تحمد عقباها الان كله بسبب الانفصال عن اهل علم وعن دروس التوحيد وعلم العقيدة الصحيح والانصراف الى الكتب الفكرية - [00:33:55](#)

الكتب الفكرية الحركية صارت هي مراجعهم حتى وصلوا الى ما وصلوا اليه الان فالواجب ان نحذر من هذا الامر الخطير وان نلزم جماعة المسلمين وامام المسلمين وعلماء ومنهج المسلمين وان نأخذ العلم من كتب السلف الصالح. لا من كتب الحركيين والمفكرين و - [00:34:14](#)

وغيرهم. نعم. وهذا قول المتكلمة والجهمية والمعتزلة ومن دخل معهم في شيء من ذلك. ومن دخل معهم في مثل ما ذكرنا اللي دخلوا الان في هذا المسلك تركوا العلماء وتركوا كتب السلف وقالوا انها صفراء وانها قديمة - [00:34:43](#)

وانها لناس راحوا غيروا المناهج جيبوا منهاج توافق العصر والحضارة اقطعوا عنا كلام السلف واقطعوا عنا كتب العقيدة القديمة معقدة فيها كذا وفيها قصور هكذا الضلال يأتي على الناس مثل هالامور هذي. نعم. والذين قصدنا الرد في هذه الفتيا عليهم - [00:35:04](#)

هم هؤلاء هم هؤلاء الصنف الثاني وهم اهل ايش؟ التأويل. وهم اهل التأويل من الجهمية والمعتزلة ومن سلك سبيلهم الذين يأولون

الاسماء والصفات الى غير معانيها. الشيخ قصد بهذه الفتوى الرد على هؤلاء - 00:35:34

اما اهل التخييل اما اهل التخييل واهل التجهيل فرد عليهم في كتب اخرى غير هذه الفتوى نعم والذين قصدنا الرد في هذه الفتيا عليهم لانه سئل عن الاسماء والصفات. ما قول السلف الصالح في اسماء - 00:35:54

وصفاته فهو يجيب على هذا السؤال. نعم. والذين قصدنا الرد في هذه الفتيا عليهم هم هؤلاء. اذ كان نفور الناس عن الاولين مشهورا.

اذ كان نفور الناس قصدنا الرد على اهل التأويل لان الناس ينفرون عن الصنف الاول - 00:36:14

الذين هم اهل التخييل والفلاسفة ينفرون عنهم ما يبونهم لكن اهل التأويل يغرون الناس لانهم علماء ويدعون انهم من علماء المسلمين وانهم تلقوا العلم عن العلماء وهم يغرون الناس اما اهل التخييل الناس ما يغترون به. من اين اخذتهم يقولون عن الفلاسفة؟ عن كتب

الفلاسفة. ما يطيعونهم الناس - 00:36:34

نعم اذ كان نفور الناس عن الاولين مشهورا بخلاف هؤلاء خلاف المؤولة فان الناس يغترون بهم بصفته من العلماء وبصفته من

المتخصصين بزعمهم نعم. في السنة في مواضع كثيرة المعتزلة الجامية المعتزلة ولا الجهمية معروف ضلالهم - 00:37:04

وكفرهم والحادهم واما المعتزلة فنعم عندهم جدل وعندهم قوة حجة فلذلك الناس يغترون بهم عندهم شيء من العلم ما هو مثل الجهمية الجهمية ما عندهم علم جهال اما المعتزلة عندهم علم غزير ولكن في العقيدة صفر لانهم لم يتبعوا الكتاب والسنة. وهم -

00:37:28

يردون على الجهمية العجيب ان المعتزلة يردون على الجهمية. يردون على الجهمية وهم لم يردوا عليهم بالكتاب والكتاب والسنة وانما

ردوا عليهم بالجدل وعلم المنطق فلم يحصل المقصود من ردهم. الرد انما يكون بالكتاب والسنة - 00:37:52

ما يكون الرد بعلم الجدل وعلم المنطق. والقواعد المنطقية هذا لا ينصر الحق ولا يزيل الجهل ولا يزيل اللبس نعم وهم فانهم تظاهروا

بنصر السنة في مواضع كثيرة. اي نعم المعتزلة عندهم ردود على الجهمية وعلى القدريّة وعلى - 00:38:12

نعم القدريّة الجبرية ولا هم قدريّة لكن الجبرية يردونهم على الجبرية ويردون على الجهمية نعم. وهم في الحقيقة لا للاسلام نصر

ولا للفلاسفة كسروا. نعم هم يردون على فلاسفة وعلى الجهمية لكن ما ردوا عليهم بالكتاب والسنة. وانما ردوا عليهم بعلم المنطق

وعلم الكلام - 00:38:34

وهذا لا ينصر الاسلام ولا يكسر الباطل. وانما يزيد الشر شرا فالذي يرد على اهل الضلال بغير الشرع وبغير ما جاء به الرسول هذا لا

يفيد شيئا بل يزيد الامر خطورة. نعم. لكن اولئك الملاحدة الزموم في نصوص المعاد نظير ما ادعوه في نصوص - 00:39:01

لما ردوا على الفلاسفة اللي اولوا اول البعث والنشور لما ردوا على الباطنية الذين البعث والنشور قالوا ما هو بعلى ظاهره. ما هناك

بعث. ولا هناك جنة ونار. وانما هذه امور تخيلها الرسول - 00:39:26

من اجل مصالح الناس قالوا لهم حنا اجل حنا اولنا وانتم اولتم نحن اولنا البعث والنشور وانتم اولتم الصفات الاسماء والصفات

والاسمى والصفات في كتاب الله اكثر من ذكر البعث - 00:39:46

فلماذا تأويلكم سائغ وتأويلنا باطل ردوا عليهم بهذا وخصموم حنا كلنا مؤولة نحن اولنا البعث والنشور. وقلنا انه ما هو بعلى ظاهره.

وانتم اولتم الاسماء والصفات انتم ما هي بعلى ظاهرها فلماذا تردون علينا وانتم اشد منا ظلالة لان نصوص الكتاب نصوص الاسماء

والصفات - 00:40:03

في القرآن اكثر من نصوص البعث والنشور. نعم. لكن اولئك الملاحدة الزموم في نصوص المعاد نظير ما ادعوه في نصوص الصفات

فقالوا لهم نحن نعلم بالاضطرار ان الرسل جاءت في معادي الابدان. وقد علمنا فساد الشبهة المانعة منه. واهل السنة - 00:40:30

يقولون هؤلاء ونحن نعلم بالاضطرار ان الرسل جاءت باثبات الصفات. نعم. اذا كان البعث حقا انتم يا معتزلة تردون على الفلاسفة. بان

بان البعث والنشور حقيقة وان كان جاء في القرآن ذكره ليس حقيقة وانما هو تخييل وتأولونه بتأويلاتكم - 00:40:53

فلماذا انتم تؤولون الاسماء والصفات وتقولون ما هي بحقيقة ويكون مذهبنا باطل ومذهبكم صحيح لماذا؟ اهل السنة والجماعة ردوا

على الطائفتين على اهل التخييل واهل التأويل وقالوا كلاهما ظال كلاهما ظال عن الحق لانكم لا تستدلون بكلام الله - 00:41:23

كلام رسوله وانما تستدلون باشيء وضعتموها من عندكم وقوانين قننتموها وكلاكما كلاكما قوله باطل. والصواب ما عليه اهل السنة والجماعة. نعم. ونصوص فاذا فسد مذهب الفلاسفة في تأويل البعث فسد مذهب - [00:41:49](#)

المؤولة في الاسماء والصفات من باب اولى. اهل التأويل. نعم. اذا فسد مذهب اهل التخيل ففساد مذهب اهل التأويل او لا نعم.

ونصوص الصفات في الكتب الالهية اكثر واعظم من نصوص المعاد. نصوص الصفات في الكتب الالهية - [00:42:19](#)

التوراة والانجيل والقرآن وكتب المنزلة اكثر من ذكر البعث والجنة والنار. ولماذا على اهل على اهل التخيل في نفي المعاد وانتم ترتكبون ما هو اشد منه واكثر منه ذكرا في القرآن وفي - [00:42:39](#)

الكتب وهو الاسمى والصفات نعم ويقولون لهم معلوم ان مشركي العرب وغيرهم كانوا كانوا ينكرون المعاد وقد انكروه على صلى الله عليه وسلم وناظروه عليه بخلاف الصفات. فان العرب لم هذا وجه اخر وهو ان العرب في - [00:42:59](#)

جاهلية كانوا ينكرون البعث. ائذا متنا وكنا ترابا وعظاما. اين لمبعوثون؟ او ابأؤنا الاولون هذا قول اهل الجاهلية ينكرون البعث ينكرون البعث لكن الاسمى والصفات لا ينكرونها. اليهود لا ينكرون الاسماء والصفات - [00:43:22](#)

ولهذا لما جاء الحبر الى الرسول صلى الله عليه وسلم وذكر له انه يجد في التوراة ان الله يقبض السماوات بيد والارض بيد ضحك النبي صلى الله عليه وسلم لقول الحظر تصديقا له وانزل الله جل وعلا والسماوات مطويات بيمينه - [00:43:44](#)

والارض قبضته يوم القيامة ما قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيامة والسماوات بيمينه فما في القرآن صدق ما في التوراة. فاليهود لا ينكرون الاسماء والصفات. العرب في الجاهلية لا ينكرون الاسماء - [00:44:06](#)

والصفات وانتم يا جهمية ومعتزلة واشاعة تنكرون الاسماء والصفات فانتم اذا اضل من اليهود ومن العرب في الجاهلية من هذا الباب في هذا الباب لا في كل شيء في هذا الباب. نعم. ويقولون لهم معلوم ان - [00:44:26](#)

العرب وغيرهم كانوا ينكرون المعاد. وقد انكروه على المعاد هو البعث. المعاد هو البعث. نعم. وقد انكروه على الرسول الله عليه وسلم زعم الذين كفروا الا يبعثون. قل بلى وربي لتبعثون. قال من يحيي العظام وهي رمي. نعم - [00:44:46](#)

وناظروه عليه بخلاف الصفات فان العرب لم تكن تنكرها. فعلم ان اقرار العقول بالصفات اعظم من اقرارها بالمعاد واما بل انك تجد في اشعار الجاهلية شيء من ذكر الاسماء والصفات - [00:45:06](#)

موجب الفطرة وموجب بقايا الدين السماوي في العرب يقرون بالاسماء والصفات. نعم. فعلم ان اقرار العقول بالصفات اعظم من اقرارها بالمعاد. العقول انتم تعتمدون على العقول بزعمكم. اقرار العقول بالصفات اعظم من اقرارها بالبعث - [00:45:26](#)

فهذا يدل على بطلان قوله نعم. وان انكار المعاد اعظم من انكار الصفات عندكم. مع ان العكس انكار الصفات اعظم من انكار البعث. نعم. فكيف يجوز مع هذا ان يكون ما اخبر به من الصفات ليس كما اخبر به - [00:45:49](#)

وما اخبر به من المعاد هو على ما اخبر به. هذا الزام لهم. انتم تقولون ايها المعتزلة انما اخبر به الرسول صلى الله عليه وسلم من البعث على حق هذا حق على حقيقته - [00:46:09](#)

لان المعتزلة لا ينكرون البعث بل يقولون انه حق. فلماذا الاسماء والصفات لا تكون حقا؟ مع ان نصوصها في القرآن اكثر من نصوص البعث نعم. وايضا فقد علم انه صلى الله عليه وسلم قد ذم اهل الكتاب على ما حرفوه - [00:46:23](#)

بدلوه ومعلوم ان التوراة مملوءة من ذكر الصفات. فلو كان هذا مما بدل وحرف لكان انكار وذلك عليهم اولى. الرسول انكر الله جل وعلا انكر على على اليهود والنصارى تحريف التوراة والانجيل - [00:46:46](#)

يحرفون الكلمة من بعدي مواضعه ولم ينكر عليهم تحريف الاسماء والصفات لانهم لا يحرفون. وانما يحرفون غيرها. فالاسماء والصفات حتى عند اليهود موجودة. دليل قول الحبر الذي جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم. نعم - [00:47:06](#)

وايضا ومعلوم ان التوراة مملوءة من ذكر الصفات. فلو كان هذا مما بدل وحرف لكان انكار ذلك عليه اولى نعم فكيف وقد كانوا اذا ذكروا بين يديه الصفات اذا ذكر اليهود بين يدي الرسول صلى الله عليه وسلم الصفات - [00:47:26](#)

مسرورا لموافقتهم لما في القرآن. نعم. فكيف وقد كانوا اذا ذكروا بين يديه الصفات يضحك تعجبا وتصديقا لها. ولم يعيبيهم قط

يعيبيهم. ولم يعيبيهم قط بما تعيب النفات به اهل الاثبات على لفظ التجسيم والتشبيه. نعم الرسول لم يعي باليهود في اثباتهم الصفات
- 00:47:46

مثل ما تعيب الجهمية والمعتزلة اهل السنة لاثبات الاسماء والصفات. نعم. ولم يعيبيهم قط ولم يقل لليهود انتم مجسمة تصفون الله بان الله له يمين ويقبض بها السماوات والارض جميعا قبضته يوم القيامة له قبضة وله يمين - 00:48:15
لم يعيب عليهم هذا يقول انتم مجسمة وانتم يا المعتزلة تقولون اذا اثبتنا اليد لله تقول انت مجسم. نعم ولم يعيبيهم قط بما تعيب النفات به اهل الاثبات على لفظ التجسيم والتشبيه ونحو ذلك. ولم يقل لهم انتم مشبه - 00:48:35
انتم مجس فدل على انها حق والقرار بالحق وان كان من الكافر فهو مقبول. الحق يقبل ممن جاء به. نعم. بل عابهم بقولهم والله مغلوله اي نعم هم اقرؤا ان الله يهيد لكن قالوا مغلوله. عابهم على قولهم مغلوله. عابهم على قولهم مغلوب - 00:48:56
يعني كناية عن البخل ان الله بخيل. نعم. وقولهم ان الله فقير ونحن اغنياء. وعابهم على قولهم كما قال ابن باعورة ان الله فقير آ واحد من اليهود ما ما اذكر اسمه لكن قال ان الله فقير ونحن - 00:49:20
اغنياء يعني ان الله يطلب منا الصدقة يقول لنا تصدقوا فدل على انه الله فقير ونحن اغنياء. هذا يريد به تكذيب الرسول ولا هو يعلم ان الله غني سبحانه وتعالى. ويعلم ان الله - 00:49:40

امر بالزكاة والصدقة لكن يريد بذلك تكذيب الرسول صلى الله عليه وسلم والسخرية منه ان الله فقير ونحن اغنياء سنكتب ما قالوا نعم وقولهم انه استراح لما خلق السماوات والارض فقال تعالى السبت يوم السبت يقولون ان الله استراح في يوم السبت -
00:49:56

خلق السماوات والارض في ستة ايام اولها يوم الاحد واورها يوم الجمعة. واستراح يوم السبت رد الله عليهم بقوله ولقد خلقنا السماوات والارض وما بينهما في ستة ايام وما مسنا من لغوب. رد عليهم الله جل وعلا - 00:50:22
في قولهم ان الله تعب نعم ولم يرد عليهم في اثباتهم الاسمي والصفات وانما رد عليهم في اثبات النقايس لله عز وجل. نعم فقال تعالى ولقد خلقنا السماوات والارض وما بينهما في ستة ايام وما مسنا من لغوب. والتوراة مملوءة من الصفات - 00:50:40
مطابقة للصفات المذكورة في القرآن والحديث. لانها من عند الله، لان التوراة من عند الله، والقرآن من عند الله. هم متطابقان نعم. وليس فيها تصريح بالميعاد كما في القرآن. فالتوراة مملوءة من الاسماء والصفات مثل القرآن وانتم انكرتم - 00:51:02
اسمي وصفات في حين ان ما في القرآن من ذكر البعث اكثر مما في التوراة من ذكر البعث. وانتم تنكرون على الفلاذلة فانتم اولى بالانكار هم اولى بالانكار. نعم. فاذا جاز انك اول الصفات التي اتفق عليها الكتابان فتأويل المعادي الذي - 00:51:22
جاز ان تتأولها فاذا جاز ان تتأول الصفات التي اتفق عليها الكتابان فتأويل المعادي الذي انفرد به احدهما اولى والثاني مما يعلم بالاضطرار من دين الرسول صلى الله عليه وسلم انه باطل. نعم الثاني وهو انكار البعث باطل بلا شك - 00:51:44
لكنه اخف من انكار الاسماء والصفات وان كان باطلا الباطل يتفاوت بعضه اشد من بعض فانكار الاسمي والصفات اعظم من انكار البعث. نعم. فالاول اولى بالبطلان. نعم. اللي هو انكار الاسماء والصفات - 00:52:07

نعم. واما الصنف الثالث يكفي نقف عند هذا. نعم. احسن الله اليكم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل نقل ابن رجب في كتاب بيان فضل علم السلف عن الامام احمد وغيره من ائمة السلف - 00:52:23
ذم النظر في علم الكلام وقول ابن رجب وقول ابن رجب ايضا واما الدخول في كلام المتكلمين او الفلاسفة محض. نعم. وقل من دخل في شيء من ذلك الا وتلطخ ببعض اضرارهم. كيف يجمع كيف يجمع بين كلامهم - 00:52:39
هذا وبين من دخل في علم الكلام للرد على اهل البدع المراد بمن دخل في علم الكلام معتقدا له فانه لا يسلم في عقيدته اما من تعلمه لاجل الرد على اصحابه فلا بأس بذلك - 00:52:59

نعم احسن الله يعلمه يعتقد بطلانه ولكنه تعلمه من اجل ان يرد على اصحابه. شيخ الاسلام ابن تيمية ممن تزلع فيه علم المنطق وعلم الكلام لا محبة له وانما من اجل ان يعرف حججهم وشبههم من اجل ان يرد عليها - 00:53:18

وانت لا تعرف الشر الا اذا تعلمته وعرفته. لا تتجنبه ان تجهله. فتعلم هذه الامور من اجل الرد عليها لا بأس به اما تعلمها من اجل اعتقادها فهذا هو الحرام ولا يجوز. نعم - [00:53:41](#)

احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل منذ متى بدأ الانحراف عند الصوفية؟ الله اعلم تدرج تدرج عندهم الانحراف حتى وصل الى وحدة الوجود والشرك بالله عز وجل وتفضيل الولي على النبي. نعم. احسن الله اليكم - [00:53:56](#)

سماحة الوالد يقول السائل كيف يجمع بين قول الامام احمد من قال القرآن مخلوق فهو كافر. ومن قال لفظي بالقرآن مخلوق فهو جهمي وبين قوله وبين قول من قال من اهل العلم لفظي بالقرآن مخلوق. وهل يجوز قول هذا الكلام - [00:54:16](#)

مسألة اللفظ الامام احمد يفصل لفظي بالقرآن هل تريد الملفوظ به؟ هذا غير مخلوق هذا كلام الله او تريد اللفظ الذي هو الصوت صوتك بالقرآن هذا مخلوق بلا شك. ولذلك تختلف الاصوات منها حسن ومنها ما - [00:54:36](#)

ليس بحسب ومنها قراءة جيدة ومنها قراءة غير جيدة ولو كان المراد بذلك ان كل له غير مخلوق ما تفاوتت الالفاظ واصوات القراء هذا ما في شك ان اللفظ فيه احتمال - [00:54:57](#)

فلا يجوز ان تقول لفظي بالقرآن مخلوق او تقول لفظي غير مخلوق حتى تفصل. تقول هل تريد باللفظ الملفوظ؟ هذا غير مخلوق او تريد باللفظ الصوت والنطق فهذا مخلوق اللسان واللهوات الحلقوم وغير ذلك - [00:55:14](#)

مخلوقة ادوات الكلام مخلوقة. نعم. انت كلامك مخلوق. تلفظك مخلوق. اما الملفوظ به فهو غير مخلوق من العلماء من لا يفصل ويقول لا يجوز ان تقول لفظي بالقرآن مخلوق مطلقا - [00:55:35](#)

منهم من يقول هذا لكن التفصيل احسن نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما هو الفرق بين المفوضة والاشاعة والمرجئة يا اخي واضح الامر المرجية وش يجيبهم هنا؟ المرجية هذا في مسألة الايمان والكفر - [00:55:52](#)

ما هي بمعنى هنا مسألة الايمان والكفر والفسق في الافعال في الكبائر اصحاب الكبائر اما الفرق بين المفوضة وايش يقول احسن الله اليكم ما هو الفرق بين المفوضة والاشاعة؟ المفوضة اللي يقولون ما نعرف معناها نكله الى الله. الاشاعة يقولون لا نعرف معناها.

وغير الظاهر - [00:56:12](#)

نؤولها الى معنى اخر وهم يدعون المعرفة معرفة المعنى ولكن يقولون ليس هو ما يظهر من لفظها وانما لها معنى اخر نحن نعرفه. نعم. احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما - [00:56:37](#)

رأيكم بالحظرة عند الصوفية وظربهم بالشيش فلقد ناقشت صوفيا يقول ان ظرب الشيش كرامة وتقرب من الدين. ويقول اننا نسبح الفا ونحمد الفا كبروا الف وغيرها من اقوال فافيدونا وما رأيكم بهذا الكلام واثابكم الله تعالى. الشيش ما هي؟ انا ما اعرف الشيش -

[00:56:53](#)

لحقت الدخان اللي يشربون الدخان ها ما هي الشيش؟ ان كانت ادوات لهو ادوات اللهو والطبول والمزامير هذه ادوات له والله لا يذكر الله جل وعلا لا يذكر باللهو وانما يذكر بالتسبيح والتهليل والذكر - [00:57:16](#)

ولا تستعمل الطبول اللي يستخدمها الصوفية يستخدمونها ويقولون هذا ذكر لله عز وجل يستعملون الموسيقى والاغاني ويقولون هذي ذكر لله هذي ذكر للشيطان ليست ذكرا لله سبحانه وتعالى الله يذكر بالتسبيح والتهليل والتكبير وتلاوة القرآن هذا الذي يذكر الله به جل جل وعلا يذكر ايضا بالعبادة - [00:57:39](#)

الصلاة والصيام والعبادات هذا ذكر لله عز وجل اما الطبول والمزامير والاغاني فهذه من البدع المحدثه ولا يتقرب الى الله بها. نعم. احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما هو قولكم في من يمنع تكفير غير المسلم - [00:58:07](#)

كاليهود والنصارى والمشركين وغيرهم. وانما نقول الاخر والرأي الاخر وقول الاخر الى غير ذلك من العبارات تقدم لكم في نواقض الاسلام ان من لم يكفر الكفار فانه كافر. لانه يرى صحة - [00:58:30](#)

في الكفر وانه مذهب صحيح. وانه رأي اخر. هذا يكفر بلا شك من لم يعتقد بطلان الكفر والشرك ويقول هم احرار ولهم عقايدهم ولا نحجر عليهم هذا كفر بالله ردة عن الاسلام - [00:58:50](#)

نعم احسن الله لانه سوى بين الايمان والكفر وقال كله اراء الرأي والرأي الاخر هذا سوى بين الحق والباطل وبين الكفر والايمان

والشرك والتوحيد هل بعد هذا الكفر كفر نعم - [00:59:09](#)

احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل الطوائف الثلاث التي ذكرها المؤلف اهل التخييل واهل التأويل واهل التجهيل. يقول من من هم شر هذه الطوائف. من هم؟ يقول احسن الله اليكم الطوائف الثلاثة التي ذكرها المؤلف. هم. اهل التخييل واهل التأويل واهل

التجهيل - [00:59:25](#)

يقول من هم شر هذه الطوائف؟ من هم ايش؟ شر هذه الطوائف. الاول اهل التخييل شر ولذلك بدأ بهم شر الطوائف الثلاثة لاهل

التخييل. نعم. احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل نرجوا منكم توضيح معنى هذا الحديث - [00:59:45](#)

قول النبي صلى الله عليه وسلم المرء يحب القوم ولما يلحق بهم. قال صلى الله عليه وسلم المرء مع من احب. هل يكون معه بنفس

المنزلة وما هو مقتضى هذه المحبة - [01:00:04](#)

نكون معهم كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم في الجنة واهل الجنة يتفاوتون في منازلهم وطبقاتهم هذا لا يعلمه الا الله سبحانه

المهم انه يكون مع اهل الجنة. ومعهم في دخول الجنة - [01:00:18](#)

المحبة في الله عز وجل امرها عظيم. بغض في الله امره عظيم. الولا والبراء. امرهما عظيم. نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد

يقول السائل ما هو رأي سماحتكم في جماعة انصار السنة المحمدية الموجودة في مصر والسودان وهل - [01:00:34](#)

نصح بالانضمام اليهم؟ نعم. انصار السنة المحمدية الجماعة طيبة في الدعوة الى التوحيد وافراد الله بالعبادة وانكار الشرك وانكار

البدع فاصلهم جيد وان كان قد يكون معهم من من فيه بعض الامور - [01:00:54](#)

لكن هم في الاصل والجملة طيبون ومنهجهم طيب في عقيدتهم وفي دعوتهم وفي منهجهم نعم. احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول

السائل هل يجوز تكفير الشيعة جميعا العامة منهم والعلماء ام ان نفصل فالتكفير يخص الذين يعلمون منهم الحق. نقول من ارتكب

ناقضا من نواقض الاسلام - [01:01:16](#)

ام فهو كافر من الشيعة وغيرها من ارتكب ناقضا من نواقض الاسلام واحد لو هو واحد كونوا كافرا يعني لو ناقض واحد فكيف بالذي

يرتكب نواقض كثيرة من نواقض الاسلام. نعم. احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل ما يحدث الان لاخواننا في العراق يعتبر

جهادا؟ وماذا - [01:01:40](#)

يجب عليهم وهل صحيح انه صدر من سماحة المفتي فتوى بجواز القنوت اما الفتوى ما سمعت شي ولا ادري ما سمعنا شي ولا صدر

شي مكتوب العادة انه يصدر شي مكتوب ويعمم - [01:02:03](#)

واما الدعاء يا اخوان ما هو ممنوع تدعون لاخوانكم ما هم ممنوع ولا هو مقصور على القنوت تدعوا لهم وانت جالس وانت ماشي

وانت راكب سيارتك انت وانت تصلي تدعوا لهم تدعوا لهم في قنوتك الوتر اخر الليل ما هو - [01:02:16](#)

ممنوع لا يعني ما يكون الدعاء الا في القنوت في الفرائض لا الدعاء مفتوح ولله الحمد تدعو لهم واما مسألة الجهاد لا شك انهم

يدافعون عن حرمااتهم وعن دمايهم وعن فهذا جهاد اذا صلحت نيتهم - [01:02:36](#)

مجاهدون في سبيل الله اللي يدافع عن عن دمه وعن حرمة وعن عقيدته وعن لا شك انه في سبيل الله عز وجل اذا كان هو في

نفسه مستقيما على الاسلام. ويجاهد دفاعا عن الاسلام وعن حرمة وعن ماله وعن بلده - [01:02:56](#)

هذا مجاهد في سبيل الله نعم الضابط الذي قاله الرسول صلى الله عليه وسلم من جاهد من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في

سبيل الله. نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما حكم وصف الله سبحانه وتعالى بالحركة لانها من لازم الحياة. وهل

يثبت لله - [01:03:16](#)

تعالى صفة بلازم صفة اخرى. لا ثبت لله الا ما اثبتته لنفسه. ولم يرد لفظ الحركة في كتاب ولا سنة فنحن لا نثبت له ولا نثبت له ولا نثبت له لانه

لم يرد فيه شيء - [01:03:39](#)

نحن انما نثبت ما ثبت في الكتاب والسنة وننفي ما ما ثبت نفيه من كتاب والسنة وما لم يرد لا نفيه ولا نثبت له. توقف فيه نعم. احسن

الله اليكم سماحة الوالد وردت اسئلة كثيرة مدارها حول ما هو الظابط في جمع اثناء المطر؟ في جمع في الجمع اثناء المطر -

[01:03:54](#)

الجمع في المطر يكون بين العشاءين بين المغرب والعشاء. لانه وقت ظلمة وليل هذا واحد. ثانيا اذا كان مطر ينزل ليبل الثياب مطر يبل الثياب اما الرذاذ والمطر الخفيف هذا لا يجمع من اجله. ثالثا اذا لم يكن - [01:04:16](#)

هناك مطر لكن الارض فيها وحل وطين ومياه في الطريق متجمعة تشق على الناس المشي اه الى المسجد فيجوز الجمع في هذه الامور. نعم. احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل رجل استدان محرما من مخدرات ودخان - [01:04:36](#)
على ان يعطي صاحب هذه المنكرات المال بعد مدة من الزمن. ولكن من الله تعالى على هذا الرجل بالهداية فترك هذه المنكرات هل يرد الى صاحب هذه المنكرات المال؟ حيث انه لو ردها له اصبح معنا له على المنكر. لا يردها - [01:04:56](#)

وان طالبه يرفع امره الى المحكمة يرفع امره الى المحكمة او يخلبه هو يروح يشتكي يروح الحاج له هو يروح يشتكي المحكمة ان شاء الله تنتصف منه. نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل دخلت المسجد والامام يصلي العشاء في الركعة الثانية. نعم؟ يقول احسن الله اليكم دخلت المسجد - [01:05:16](#)

والامام يصلي العشاء في الركعة الثانية. وانا لم اصلي المغرب فماذا افعل لك ان تدخل معه بنية المغرب وتصلي صلاة المغرب خلفه ولك ان ان تصلي المغرب وحدك او مع جماعة مثلك ثم تلحقون بصلاة العشاء ما بقي منها. نعم - [01:05:39](#)
احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل اذا جمعت الصلاة فكيف تكون السنة الراتبة؟ هل تجمع بنية واحدة ام كل صلاة لها راتبة احسن احسن تصلي راتبتين واحدة للمغرب وواحدة للعشاء هذا احسن - [01:06:03](#)

نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل لو قال الشخص اعاهد الله تعالى على عدم فعل هذا العمل مستقبلا ان شاء الله تعالى ثم فعله بعد ذلك فهل هذا يمين؟ وهل يحنث في ذلك ام لا؟ نعم هذا يمين عهد الله - [01:06:20](#)
والله هذا كله يمين فيكفر اذا خالف يمينه يكفر كفارة يمين نعم. احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل ومنهم من عاهد الله فان اتانا من فضله لنصدقن ولنكونن من الصالحين. عاهد الله. يعني حلف. نعم. احسن الله اليكم سماحة الوالد. يقول السائل لدي زميل في غرفة - [01:06:39](#)

وتظهر عليه علامات الصلاح لكنه طيلة ايام السنة لا يصلي الفجر الا الساعة العاشرة صباحا. ويحتج بانه ينام اخرا في الساعة الثانية ليلا ويستيقظ العاشرة صباحا فما حكم عمله هذا؟ تظهر عليه علامات الصلاح وهو ما يصلي - [01:07:06](#)
وين الصلاح الصلاح اللي يصلي مع الجماعة في المسجد يصلي الفجر مع الجماعة في المسجد هذا اللي عليه الصلاة اما اللي يخرج الصلاة عن وقتها من غير عذر شرعي ويتعمد هذا وينام هذا ليس من اهل الصلاح. نسأل الله العافية - [01:07:26](#)
فعليه ان يتوب الى الله عز وجل يبادر بالتوبة ويحافظ على الصلاة في وقتها مع الجماعة نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل اذا جمعنا صلاة العشاء مع المغرب فهل يجوز لي ان اصلي الوتر بعد صلاة العشاء؟ نعم - [01:07:46](#)
يجوز تصلي الوتر بعد العشاء ولو مجموعة جمع تقديم مع المغرب لا بأس بذلك نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل رجل اعتمر قبل حوالي سنة ونصف تقريبا وعندما وصل الى الحرم وضع حذاه في - [01:08:05](#)

من الادراج التي خصصت لوضع الاحذية. وعندما انتهى من اداء العمرة رجع الى مكان الحذاء التي وضعها في الدرج. ولكنه وجد حذاء غيرها في محلها ولم يجد حذاه فاخذ تلك الحذاء فهل يجوز له ذلك؟ يخلف الله عليه ذا ما يجوز له ياخذ احذية - [01:08:24](#)
في الناس وش ذنب صاحب الحذاء هذا؟ تاخذ حذاء وتخليه يمشي حافي؟ ما له ذنب هذا. رح خذ حذاء اللي اخذ حذاء جزاء سيئة سيئة مثله. اما انك تعاقب واحد بريء هذا لا يجوز هذا ظلم. نعم. احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول - [01:08:44](#)

يقول السائل اريد ان اسأل عن بعض قول عن قول بعض الناس عند تقلب الجو ان هذا الجو اتعبنا او قولهم ما نعرف هذا الطقس يتقلب دائما فما حكم قولهم هذا؟ هذا مكروه هذا الكلام مكروه. عليه انه لا يقول هذا الكلام. نعم - [01:09:04](#)
احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل للاذان في اذن المولود والاقامة في في الاذن الاخرى اصل في السنة؟ نعم. نعم ورد

انه اذن صلى الله عليه وسلم في اذن الحسن والحسين - [01:09:24](#)

واقام في لاجل يكون اول ما يسمع الطفل اي واول ما يدخل سمع الطفل ذكر الله سبحانه وتعالى ويطرد عنه هذي ظاهرة طيبة نعم.

احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل بعدما توفي الشيخ عبد السلام البرجس رحمه الله تعالى - [01:09:38](#)

تكلم فيه بعض الناس وانه من الجامية. فماذا يقال لهم؟ يا اخي تكلموا في الامام احمد وتكلموا في شيخ الاسلام ابن تيمية بل تكلموا في الرسول صلى الله عليه وسلم. ما هن احد يبي يرضون الناس عنه كلهم. لا بد يكون له اعداء ولا بد يكون له حسدة ولا بد يكون -

[01:09:58](#)

مخالفون هذا ما هو بغريب فيه هذا ما هو بغريب في عبد السلام رحمه الله والسلام رجل طيب عالم ومجاهد في سبيل العلم والدعوة

الى الله والرد على اهل الباطل وتحقيق الكتب - [01:10:18](#)

العقيدة هذا شيء معروف عنه واثاره موجودة رحمه الله فلا يذمه الا انسان ظال ما يذمه الا انسان ظال او منحرف الف نعم انتهت

احسن الله اليك والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [01:10:38](#)